

السلوك الصحي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر امهاتهم م.م. شهلاء سعدي صلاح

Received: 25/2/2020

Accepted: 16/7/2020

Published: 2020

السلوك الصحي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر امهاتهم

م.م. شهلاء سعدي صلاح
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية

مستخلص البحث:

يحتل موضوع السلوك الصحي أهمية متزايدة ، ليس فيما يتعلق بالجوانب الجسمية فحسب وإنما بالجوانب النفسية أيضا. وتوجد في هذه الأيام كثير من هذه المخاطر التي يضع الطفل نفسه فيها ، فيقضي على نفسه وعلى صحته وتأسيساً على ذلك استهدف البحث الحالي 1- التعرف على السلوك الصحي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. 2- التعرف على الفروق في السلوك الصحي على وفق متغير النوع (ذكور - إناث) واقتصر البحث الحالي على عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والدارسين في المدارس الابتدائية في بغداد والتابعة الى مديرية تربية الكرخ الاولى ولكلا الجنسين و للعام الدراسي (2018 - 2019) ، وبلغت عينة البحث الحالي (124) تلميذاً وتلميذة ، ولتحقيق اهداف البحث الحالي وتبنت الباحثة مقياساً تضمن (29) فقرة بعد ان عرض على مجموعه من الخبراء في التربية وعلم النفس واخضاع فقراته للتحليل الاحصائي حيث اصبح بصيغته النهائية يتألف من (29) فقرة وبعد تطبيق المقياس على عينة البحث وتحليل البيانات ظهرت نتائج البحث كما يأتي :-

1. ان لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم مستوى منخفض من السلوك الصحي
 2. لا توجد فروق ذات دلالة في السلوك الصحي بين الذكور والاناث .
- وبناء على نتائج البحث فقد وضعت الباحثة عدداً من التوصيات والمقترحات.
الكلمات المفتاحية: السلوك الصحي، ذوو صعوبات التعلم، التلاميذ .

الفصل الاول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

يكاد يجمع الباحثون على أن السلوك غير الصحي لا يزال مستمراً في تهديد حياة الإنسان بإصابته بالأمراض وقتله، وبدخولنا في القرن الحادي والعشرين نرى أن غالبية حالات الوفاة في كثير من المجتمعات تعزى إلى أمراض تخص " أسلوب الحياة " سببها النظام الغذائي غير الصحي، والعزوف عن التمارين الرياضية ، وممارسة عادة التدخين، وتناول الكحول، وسلوكيات ركوب المخاطر . (Kaplan , et al , 1994 : 11)

السلوك الصحي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر امهاتهم م.م. شهلاء سعدي صلاح

من اهم مراحل النمو لدى الانسان هي مرحلة الطفولة ، ذلك لان البذور الاولى لنمو شخصية الطفل تكون خلال سنين عمره الاولى وذلك في وفقا لما يواجهه الطفل من خبرات وعلى اساس ذلك تتحدد اطر شخصية الطفل فتتشكل عاداته، واتجاهاته، وتنمو ميوله، واهتماماته، فإذا كانت تلك الخبرات جيدة وصحية ينمو الطفل متكيفا مع نفسه ،ومتكيفا مع مجتمعه، إذا كانت تلك الخبرات مؤلمة وغير صحية وقاسية فأنها تترك أثارا سلبية في شخصية الطفل . لذا تعد مرحلة حاسمة لأنها تشكل العمر المناسب لاكتساب المهارات المختلفة المتمثلة بقدرته على الاحتفاظ ببعض المعلومات واكتساب الخبرات. (الجنيدر وبدر،1994:37). كما إن السنوات الأولى من عمر الفرد تكون ذات أثر يعد حاسما في تعيين شخصيته المستقبلية وتحديد اهتماماته العقلية واتجاهاته الانفعالية، لأن هذه السنوات تكون عامرة بالعناصر الانفعالية والعقلية. (الدويني،ب ت:20)

إذ يولد الطفل وهو لم يتعرف بعد على قيم مجتمعه،ولهذا يطلق على مرحلة الطفولة أحيانا مصطلح مرحلة النظام ،لانه على الطفل إن يتعلم خلال سنوات عمره كيف يتصرف بالشكل المناسب في الوقت أو المكان أو الموقف المناسب، وان يستطيع تفهم الأسس التي من خلالها تحدث هذه العملية ، كي لا يكون تقبله آليا بل، يكون تقبله محببا إلى نفسه ، وعليه فان كل طفل له نظام لأن هذا النظام يحقق الشعور بالطمأنينة له و يحدد هذا النظام حدود الخير و الشر، ويحدد له حريته ايضا (السيد ، 1971 : 222). إن الاهتمام بالطفولة يدعونا إلى الاهتمام بالسلوك الذي يصدر عن الاطفال ذوي صعوبات التعلم ولا سيما السلوك الصحي . (الريماوي،2003:225)

"وتحتل مسألة السلوك الصحي وتنميته أهمية متزايدة، ليس فيما يتعلق بالجوانب الجسدية فحسب وإنما بالجوانب النفسية أيضاً". "وقد قاد الفهم المتزايد للعلاقة الكامنة بين السلوك والصحة إلى حدوث تحولات كبيرة في العقود الثلاثة الأخيرة من القرن العشرين في فهم الصحة وتنميتها"، "وإمكانية التأثير فيها على المستوى الفردي". "ولم تعد الصحة مفهوماً سلبياً، يمكن تحقيقها في كل الأحوال، بل أصبحت مفهوماً ديناميكياً، يحتاج إلى جهد من قبل الأفراد في سبيل تحقيقها والحفاظ عليها".

"ومن أجل ذلك تعد دراسة وفهم الممارسات السلوكية المضرة بالصحة والاتجاهات نحو الصحة والسلوك الصحي، الخطوة الأولى نحو إيجاد الموارد المنتمية للصحة والعمل على تطويرها، وتحديد العوامل والاتجاهات المعيقة للصحة من أجل العمل على تعديلها". " الأمر الذي ينعكس في النهاية على النمو الصحي وتخطيط تنمية الصحة وتطوير برامج الوقاية المناسبة والنوعية. وهذا ما يتوافق مع ما تنادي به منظمة الصحة العالمية WHO من أجل تطوير برامج نفسية و صحية لاكتشاف

السلوك الصحي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر امهاتهم م.م. شهلاء سعدي صلاح

عوامل الخطر على الصحة والأسباب السلوكية البنيوية المسببة للمرض التي يمكن التأثير فيها اجتماعياً والتغلب عليها (رضوان وريشكة، 2010: 2) .

لذلك تتضح مشكلة البحث الحالي من خلال الاجابة عن التساؤل الاتي :-هل لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم سلوك صحي ؟.

اهمية البحث:

يعد السلوك غير الصحي من الأضرار التي ينبغي التصدي لها بحزم وقوة حتى لا يتوغل بين صفوف الاطفال ذوي صعوبات التعلم، وذلك لصعوبة التخلص منه إذا تمت ممارسته (وزارة الصحة ، عُمان ، 2002 : 3) كما أن عقيدتنا الإسلامية تحرص على صحة الفرد المسلم وعلى صحته العقلية والنفسية وتعمل على توعيته ضد الأخطار ، حتى لا يؤدي عبثه واستهتاره إلى أن يقتل نفسه أو يدمر حياته (العيسوي، 1999 : 234 - 235) (عوض ، 2001 : 23).

ومما تجدر الإشارة إليه أن كثيراً من الدراسات قد بينت أن نمط الشخصية والقلق العالي عوامل مساعدة على الإصابة بأمراض القلب ، وهكذا تزداد خطورة الإصابة بأمراض القلب، من خلال علاقتها بأسلوب الحياة وضغوطها ، وطبيعة الشخصية والقلق العالي، وزيادة نسبة الإصابة بهذا المرض ، فضلاً عن تأثير الإصابة على الحالة النفسية والاجتماعية للفرد (حيدرة، 2004 : 7).

وقد اهتم الباحثون بموضوع السلوك الصحي ، ليس فقط فيما يخص الجانب الجسدي وإنما الجانب النفسي أيضاً. ويوجد في هذه الأيام الكثير من هذه المخاطر التي يضع إنسان العصر نفسه فيها ، فيقضي على نفسه وعلى صحته ، وتؤدي به إلى الموت فعادات سوء التكيف تأخذ ضرائبها في حياة الأفراد ، إذ تؤثر على الجسم وتؤدي إلى الإصابة بالعديد من الأمراض الخطيرة ومنها أمراض القلب التي تكمن خطورتها في ازدياد انتشارها في السنوات الأخيرة على صعيد المجتمعات الإنسانية المتقدمة منها والنامية على حدٍ سواء . (العيسوي ، 1999 : 234 - 235)

ومن الطرائق الأكثر ملاءمة والتي تعد خطوة مهمة في تحويل السلوك الصحي ونقطة انطلاق لدوافع السلوك الوقائي هي المعتقدات الصحية. أما في مجال الشخصية فقد أشارت دراسة روجرز (Rogers) عام (1985) إلى أن الأفراد المكتئبين مشغولون بالتفكير سيئ التكيف حول مواضيع تناول الكحول والتمارين الرياضية والأمراض المنتقلة بالجنس أكثر من الأفراد الاعتياديين وقد توصلت دراسة ستانلي ومادوكس عام (1986) التي استخدمت دافعية الحماية على أنها إطار لتصميم الرسائل

السلوك الصحي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر امهاتهم م.م. شهلاء سعدي صلاح

الإقناعية الهادفة لتعزيز السلوك الصحي ، توصلت إلى أن كفاءة الاستجابة والكفاءة الذاتية ، كان لهما أثرٌ مهمٌ في المشاركة في برنامج التمارين الرياضية ، وأن هناك فروقاً ذات دلالة معنوية بين الأفراد ذوي كفاءة الاستجابة وكفاءة الذات العاليتين وبين الأفراد ذوي كفاءة الاستجابة وكفاءة الذات الواطنتين في النوايا السلوكية العالية للمشاركة في برنامج التمارين الرياضية (Stanley & Maddux , 1986. 7). وتفيد الدراسات بأن الأفراد الذين يميلون إلى اتباع عادات غير صحية ، مثل التدخين وتناول المشروبات الكحولية ، والعزوف عن ممارسة التمارين الرياضية ، أو ضعف ممارستهم لها وتجاهلهم لما يعترضهم من تعب أو إجهاد ، يكونوا في الغالب من نمط الشخصية (أ) (صالح ، 2000 : 24) . وقد أيدت دراسة ميلجان ، وبيرك ، وبلين ، (Milligan , 1997) أن المدخنين الذكور حصلوا على متوسط أعلى في نمط الشخصية (أ) وبدرجة دالة موازنة بغير المدخنين ، وكانت درجات نمط الشخصية (أ) مرتفعة أيضاً عند الإناث المدخنات موازنة بغير المدخنات . وارتبط الإسراف الشديد في تناول الكحول بالدرجات المرتفعة من نمط الشخصية (أ) لدى الجنسين . وقد ارتبط النشاط الرياضي بنمط الشخصية (أ) لدى الذكور فقط . وأن هناك ارتباطات ذات دلالة معنوية بالمتغيرات المتصلة بالحمية والنظام الغذائي لدى الإناث فقط . كما ارتبط نمط السلوك (أ) لدى الإناث ارتباطاً إيجابياً بتناول الدهون المشبعة والألياف (عبد الله ، 1998 : 283) . وفي مجال تعزيز السلوك الصحي التشخيصي ، فقد بيّنت دراسة ربيتو ورجرز عام (1987) على تهديد مرض سرطان الثدي عند النساء ، أن النساء اللواتي قرأن التهديد العالي أدركن أن سرطان الثدي مرض خطير ، وأدركن أنهن أكثر قابلية للإصابة بمرض سرطان الثدي من النساء في مجموعة التهديد الواطئ . وأن النساء اللواتي قرأن رسالة الكفاءة الذاتية العالية كانت لهن دافعية حماية عالية بقدرتهن على أداء الفحص الذاتي للثدي بصورة صحيحة بعكس النساء في حالة الكفاءة الذاتية الواطئة (Rippeto & Rogers , 1987 : 596 – 604) .

تبرز الأهمية النظرية للبحث الحالي من:

1. ندرة البحوث والدراسات العراقية والعربية في هذا المجال- على حد علم الباحثة- إذ لم تعثر الباحثة على دراسات عراقية او عربية تناولت موضوع السلوك الصحي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. مما يجعل البحث الحالي دراسة رائدة في هذا المجال على مستوى القطر في اقل تقدير ومن ثم فهو يشكل اضافة نوعية للجانب النظري.

السلوك الصحي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر امهاتهم م.م. شهلاء سعدي صلاح

2. وتتضح اهمية الدراسة فيما سيصفه البحث الحالي عن طبيعة السلوك الصحي بوصفه مفاهيم او مجموعة عوامل متشابكة العلاقات اولا، وثانيا قياس السلوك الصحي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم .

3. وتبرز اهمية البحث الحالي من اهمية دراسة شريحة " التلاميذ ذوي صعوبات التعلم " في المجتمع.

أهداف البحث:

استهدف البحث:

1. معرفة السلوك الصحي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

2. معرفة الفروق في السلوك الصحي وفقا لمتغير الجنس (الذكور – الاناث)

حدود البحث:

يتحدد مجتمع الدراسة بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الدارسين في مدارس محافظة بغداد التابعة لمديرية الرصافة الثالثة ومن كلا الجنسين و للعام الدراسي (2018م-2019م).

تحديد المصطلحات: السلوك الصحي

وقد عرف بعدة تعريفات منها:

يعرف فيربير (1979) " مفهوم جامع لأنماط السلوك والمواقف كلها القائمة على الصحة والمرض وعلى استخدام الخدمات الطبية" (حيدرة، 2004: 15) .

تعريف تروشكه وآخرين (1985) " الإجراءات التي يتخذها الفرد من أجل التعرف المبكر على حدوث الأمراض ومنع حدوثها. وهذا يشتمل على أنماط السلوك التي تبدو ملائمة من أجل الحفاظ على الصحة وتنميتها وإعادة الصحة الجسدية" (حيدرة، 2004: 15)

تعريف نولدنر (1989) " هو كل أنماط السلوك التي تهدف إلى تنمية وتطوير الطاقات الصحية عند الفرد" (حيدرة، 2004: 15)

تعريف هادي (2014) "مجموعة من السلوكيات الصحية التي يتبعها الفرد للحفاظ على صحته والوقاية من المرض واستخدام الاساليب الصحية على انها اسلوب حياة " (هادي، 2014: 10)

اما التعريف النظري، الباحثة قد تبنت تعريف فيربر (1979) للسلوك الصحي.

اما التعريف الاجرائي "فانه الدرجة الكلية التي يحصل عليها الفرد من خلال اجابته على المقياس".

السلوك الصحي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر امهاتهم

م.م. شهلاء سعدي صلاح

ذوو صعوبات التعلم:

عرفهم مثقال (2000): " هم التلاميذ الذين تظهر لديهم معاناة من صعوبة في واحدة أو أكثر من العمليات العقلية و النفسية الأساسية والتي تتطلب استيعاب وفهم واستعمال اللغة سواء اكانت منطوقة ام مكتوبة ، وتظهر هذه الصعوبة في قصور القدرة مثلا على الاستماع، أو التفكير، أو الكلام، أو القراءة، أو الكتابة، أو التهجئة، أو في أداء العمليات الحسابية، وترجع هذه الصعوبة إلى إعاقة في سواء في الإدراك، ام إلى إصابة في المخ، ام إلى خلل بسيط وظيفي في المخ، ام إلى عسر القراءة، ام حبسة كلامية. ولا تنتج عن إعاقة سواء كانت بصرية، ام سمعية، ام حركية، ام إعاقة عقلية، ام عن حرمان بيئي، ام ثقافي، ام حتى اقتصادي". (القاسم، 2000 : 45)

الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة

اولا :- الاطار النظري

لمحة عن السلوك الصحي:

منذ تسعينات القرن الماضي ظهر في علم النفس تطور، احتلت الصحة على اثر هذا التطور مكاناً مهماً، وتطور بشكل هائل إلى علم أطلق عليه مصطلح "علم نفس الصحة، وأول من عرف وحدد علم نفس الصحة كان ماتراتسو (Materazzo.1984)، حيث حددها بأنها الإسهامات العلمية لعلم النفس من أجل تنمية الصحة والحفاظ عليها والوقاية من الأمراض ومعالجتها. ويسهم علم نفس الصحة في تحديد أنماط السلوك الخطرة، وتحديد أسباب الاضطرابات في الصحة وتشخيصها وفي إعادة التأهيل وتحسين نظام الإمداد الصحي. فضلا عن ذلك يهتم علم نفس الصحة بتحليل إمكانات التأثير بأنماط السلوك المتعلقة بالصحة للإنسان على المستويات الفردية والجماعية وبالأسس الاجتماعية النفسية للأمراض والتغلب عليها. ويعرّف شفارتسر (1990) علم نفس الصحة بأنه عبارة عن تخصص عرضي ونوعي لعلم النفس يقدم إسهامات علمية وتربوية في المجالات الستة الآتية:1. تنمية الصحة والحفاظ عليها،2. الوقاية ومعالجة الأمراض. 3. تحديد أنماط السلوك الخطرة. 4. تحديد أسباب اضطرابات الصحة وتشخيصها،5. إعادة التأهيل،6. تحسين نظام الإمداد الصحي. ويعرف أودرس وأخرون (Udris et al, 1992) الصحة بأنها ليست عبارة عن حالة ثابتة وإنما توازن ديناميكي بين الموارد الفيزيولوجية والنفسية والاجتماعية وآليات الحماية والدفاع للعضوية من جهة وبين التأثيرات الكامنة المسببة للمرض للمحيط الفيزيائي والبيولوجي والاجتماعي من جهة

السلوك الصحي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر امهاتهم م.م. شهلاء سعدي صلاح

أخرى. وبالتالي يفترض أن يقوم الفرد دائماً ببناء وتحقيق صحته، سواء كان الأمر بمعنى الدفاع المناعي أم بمعنى التلاؤم مع التغيرات الهادفة لظروف المحيط (رضوان وريشكة، 2010: 3- 4).

النظريات التي تناولت تفسير السلوك الصحي

نظرية التصرف المعقول:

نظرية التصرف المعقول لـ فايشباين واجزن عام 1975 هذه النظرية تحاول الربط بين المواقف الصحية والسلوك ، ووفقا لهذه النظرية فإن الممارسة الصحية تعد نتيجة مباشرة للنية السلوكية . وقد نادى الباحثان بوجهة النظر التي أصبحت اليوم مقبولة عموما والقائلة : بأن جزءاً كبيراً جداً من سلوكنا موجه نحو هدف ومقاد داخلياً وبأن الناس يَنمون نوايا محددة تحدد التصرف اللاحق . ويشكل القصد نقطة النهاية لعملية دافع تنتهي للتصرف المراد ، إذا لم تظهر موانع داخلية أو خارجية غير متوقعة تعيق هذا التحويل . والنوايا من جهتها تظهر من خلال المواقف والتوقعات الاجتماعية التي تؤخذ مع بعضها البعض في الحسبان (حيدرة، 2004: 34). وفي أحيان أخرى لا يعتمد الناس سلوكاً صحياً على الرغم من النوايا الطيبة . بمعنى أن هناك كثيراً من الناس ينوون أداء سلوك صحي ولكن يفشلون في ذلك . ومن أجل هذه الرؤيا صور هكهيوسن (Heckhausen , 1991) التمييز بين الدافعية والإرادة فطور الدافعية هو طور الاختيار وطور الرغبة في أن يختار فيها المرء بين أهداف تصرف بديلة أو ممكنة ، ويمكن للمرء أن يتصور ذلك كما لو أن صراعاً داخلياً موجوداً تحاول فيه الرغبات والطموحات المتناقضة الفوز. فالمرء يصارع على سبيل المثال مع نفسه فيما إذا كان يرغب بتغذية نفسه في المستقبل تغذية صحيحة وأكثر صحية وفيما إذا كان على استعداد لعدم تناول الملذات غير الصحية. (Schwarzer , 1994 : 117). ويحدث مثل هذا التحديد للأولويات بالنظر إلى تصورات القيمة والشروط المحيطة وفرص التحقيق. وفي النهاية تترجم أحد الإجراءات ، وبهذا تتحول النية إلى الهدف. وفي طور (الدافع) يمكن للمرء أن يعزو وظيفة إنهاء صراع الاختيار، وبهذا يتم تخفيض التوتر المرتبط بذلك (حيدرة، 2004: 34) .

أنموذج المعتقدات الصحية:

كانت بداية الطريق لـ (أنموذج المعتقدات الصحية) أو ما يسمى بأنموذج الفئاعات الصحية، الذي ظهر في الخمسينيات من القرن العشرين والذي يعد رائد نظريات السلوك الصحي الحديثة، والذي يركز على نوعين من المفاهيم للسلوك الصحي ، هما : إدراك التهديد ، وتقويم السلوك. إذ إن إدراك التهديد يعتمد على نوعين من المعتقدات هما القابلية للإصابة (الاعتلال الصحي) والخطورة

السلوك الصحي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر امهاتهم م.م. شهلاء سعدي صلاح

المدرسة . أما تقويم السلوك فيشمل مجموعتين من المعتقدات المتعلقة بالفوائد من السلوك الصحي الموصى به والموانع المدرجة للقيام بالتصرف، ووفقاً لهذا النموذج القائم على خبرة التهديد والرؤية الشخصية للموانع والفوائد المدرجة فإن الأفراد لا يقومون بتصرف صحي إلا بعد أن يدركوا الخطر الجدي للمرض ، ويشعروا بأنهم مهددون شخصياً، ومقتنعون بفاعلية إجراءات الشفاء التي يمكن أن يقوموا بها من جانبهم من خلال الجهد المبذول، إن إدراك الخطر ينتج على انه وظيفة للأهمية المدرجة لحدث ما واحتمال ظهوره المدرك . وفي أنموذج المعتقدات الصحية يطابق هذا تقريباً "درجة الشدة (الخطر) والقابلية للإصابة وهذا ما أثبتته (Kirch & Weinstein) عام 1988 إذ أثبتنا أن الخطورة ، ينبغي ان تصل إلى درجة معينة لتحتل رقماً في القرارات الصحية ، وحالما يتم التوصل إلى هذه الدرجة المعينة فإن القرارات هنا تعني وظيفة من وظائف الأهمية المدرجة لاحتمال التعرض للحدث أو الإصابة (حيدرة، 2004: 37). وينبغي لتوقع الكفاءة أن لا يكون غير واقعي جداً وإلا فسوف يقود إلى تصرفات خطيرة يمكن معها أن يصاب المرء بسهولة بالفشل . فهناك علاقة بين فعالية الذات (الكفاءة الذاتية) والسلوك الصحي، قد تم تأكيدها في عدد من الدراسات حول تبني ممارسات صحية ، إذ جرى فيها قياس فعالية الذات (الكفاءة الذاتية) لتقويم تأثيراتها الأساسية في تغيير السلوك ، مثل دراسة سيدل وآخرين (Seydel , et al , 1990) التي توصلت إلى أن المعرفة حول إجراءات الوقاية الفعالة تعتمد على إمكانات التصرف الذاتية ، وهذه تتوافر من خلال فعالية الذات (الكفاءة الذاتية) (للهدف في الاشتراك في السلوك الصحي مثل الفحص الذاتي للثدي Seydel , et al (99 : 1990) وقد تبنت الباحثة انموذج المعتقدات الصحية .

نظرية روجرز:

تعد هذه النظرية أحد أشكال المعلومات وصيغها الخاصة بتأثيرات التهديد على الصحة وعلى التغيير الحاصل في المواقف والسلوك. ونشأت لتوضيح تأثير نزعات الخوف على الإقناع، وعلى الرغم من أن نظرية روجرز قد تستخدم لدراسة المعتقدات الصحية الثابتة لدى الأفراد إلا أنها تؤكد على التغييرات للمواقف والسلوك التي تتمخض عن الاتصالات المقنعة، فإن العديد من مصادر المعلومات قد تبادر بالعمليات المعرفية الوسيطة التي هي بؤرة نظرية روجرز، وتصنّف هذه المصادر على أنها بيئية مثل الإقناع الشفوي (خصوصاً نزعات الخوف) والتعلم بالملاحظة (رؤية ما يحدث للآخرين) أو أنها بين شخصية، وأن مثل هذه التغذية الراجعة من الفعاليات المصاحبة قد تؤثر على ردود الفعل تجاه التهديدات على الصحة إن المعلومات الخاصة بالتهديد على الصحة تبادر

السلوك الصحي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر امهاتهم م.م. شهلاء سعدي صلاح

بالعمليات المعرفية الوسيطة، وتقوم هذه العمليات الاستجابات السيئة التكيف (وتعني إنكار المرء للتهديد الصحي أو تجنبه للتهديد الذي يثير الخوف) أو الاستجابات المتكيفة (ويقصد بها نية المرء في تحسين صحته) (هادي، 2014 : 28).

الدراسات السابقة:

دراسة احمد واخرين (2008): استهدفت الدراسة التعرف على أنماط السلوك الصحي للاعبين أندية الدرجة الأولى، لألعاب الكرة في العراق لعام (2007 – 2008) فضلا عن معرفة الاتجاهات حول السلوك الصحي لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى. وقد أظهرت النتائج ما يأتي ظهور نسبة كبيرة من لاعبي أندية الدرجة الأولى يدخنون السكائر، و لديهم انخفاض في نسبة الذين يتناولون الكحول، كذلك بالنسبة للمواد المخدرة، وجود نسبة عالية من لاعبي أندية الدرجة الأولى الذين كانوا يتناولون المنشطات، و كذلك ظهور نسبة منخفضة من أفراد العينة الذين يمارسون السلوكيات الصحية الايجابية وظهر عدم ممارسة نسبة كبيرة من أفراد العينة بالأسس الصحية لعادات التغذية والطعام وانخفاض نسبة أفراد العينة الذين يمارسون إجراءات وقائية.

(احمد واخرين، 2008: 86-121).

دراسة رضوان وريشكة (2010): استهدفت الدراسة تحليل السلوك الصحي وكذلك الاتجاهات الصحية التي يمارسها الطلبة من منظور ثقافي، وذلك لايجاد الفروق بين عينتين احدهما سورية والاخرى المانية، استعمل مقياس السلوك الصحي، الذي يقيس مظاهر السلوك الصحي و كذلك الاتجاهات نحو السلوك الصحي، شملت العينة على (300) مفحوص كان بينهم (201) من الاناث و (99) من الذكور، استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، أظهرت الدراسة " وجود بعض الخصائص المميزة للعينة السورية، بعضها متم للصحة مثل تناول الفاكهة، والنوم عدد كاف من الساعات، وتنظيف الأسنان، و أخرى غير صحية مثل غياب الزيارات الدورية الى الطبيب" (رضوان وريشكة، 2010 : 1).

دراسة هادي (2014): استهدفت الدراسة ما يأتي .

1. التعرف على الرضا الوظيفي لدى اساتذة كلية التربية الاساسية .
2. تعرف الفروق في الرضا الوظيفي على وفق متغير الجنس (الذكور – الاناث)
3. تعرف السلوك الصحي لدى اساتذة كلية التربية الاساسية .
4. تعرف الفروق في السلوك الصحي على وفق متغير النوع (الذكور – الاناث)

السلوك الصحي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر امهاتهم م.م. شهلاء سعدي صلاح

5. التعرف على العلاقة بين السلوك الصحي والرضا الوظيفي لدى اساتذة كلية التربية الاساسية .
ويتحدد مجتمع البحث الحالي بأساتذة كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية ومن كلا الجنسين وقد بلغ عدد العينة (200) تدريسي وتدرسيية وقد قامت الباحثة ببناء مقياس الرضا الوظيفي ومقياس السلوك الصحي واستخرجت لهما الخصائص الاحصائية وقد اظهرت النتائج :- . ان اساتذة كلية التربية الاساسية يشعرون بالرضا الوظيفي. وان هناك فروقا دالة بين الذكور والاناث في الرضا الوظيفي ولصالح عينة الذكور . ان اساتذة كلية التربية الاساسية يتبعون سلوكا صحيا في حياتهم. كذلك لا توجد فروقا دالة احصائيا بين الجنسين في اتباع السلوك الصحي. وجود علاقة ذات دلالة بين الرضا الوظيفي والسلوك الصحي. وبناء على نتائج البحث فقد وضعت الباحثة عدداً من التوصيات والمقترحات (هادي ، 2014 : 1).

مناقشة الدراسات السابقة:

1-الهدف: تباينت اهداف الدراسات السابقة، فقد هدفت احدى الدراسات الى تحليل السلوك الصحي من منظور اجتماعي وهدفت اخرى الى بيان العلاقة الارتباطية بين كل من متغيري السلوك الصحي والرضا الوظيفي واستهدفت دراسة ثالثة التعرف على أنماط السلوك الصحي لاعبي أندية الدرجة الأولى اما الدراسة الحالية فقد هدفت الى التعرف على السلوك الصحي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

2-العينة: تعددت انواع الدراسات السابقة وحجومها فبعضها اعتمدت عينات من اعضاء الهيئات التعليمية، واختلف عدد أفراد العينات في الدراسات السابقة اختلافا واضحا فقد تراوح عدد العينات في الدراسات السابقة بين (200 – 300) من الطلبة لاعبي الاندية واعضاء الهيئات التدريسية . اما عينة البحث الحالي فقد تكونت من (124) من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم .

3-الاداة: استخدمت الدراسات السابقة ادوات مختلفة لتحقيق اهدافها فقد استخدمت اغلب الدراسات مقاييس جاهزة بينما قامت دراسات اخرى ببناء ادوات خاصة بها اما في البحث الحالي فقد قامت الباحثة بتبني اداة لقياس السلوك الصحي.

4-الوسائل الاحصائية: اشارت جميع الدراسات السابقة الى الوسائل الاحصائية المستعملة في معالجة بياناتها، ومنها استخدام الاختبار التائي وتحليل التباين الاحادي ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لدلالة معنوية معامل الارتباط والاختبار الزائي لدلالة الفرق في معاملي الارتباط اما البحث الحالي فقد تم فيه استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين.

السلوك الصحي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر امهاتهم

م.م. شهلاء سعدي صلاح

5- **النتائج:** هناك اختلاف في نتائج الدراسات السابقة تبعاً لاختلاف اهدافها واسلوب البحث ، وحجم العينة كونها اجريت على ثقافات متباينة ان اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة افادت في تفعيل الرؤيا النظرية لمشكلة بحثها ، وتركت الباب مفتوحاً بشأن التساؤلات كما تبين ان هناك علاقة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة من حيث الاجراءات المستخدمة وحجم العينة، وسوف يتم عرض ومناقشة نتائج البحث الحالي في الفصل الرابع.

الفصل الثالث

اجراءات البحث

اولاً :مجتمع البحث:

يشمل البحث الحالي المدارس الابتدائية المشمولة بصفوف التربية الخاصة في محافظة بغداد (الكرخ الاولى)، اذ بلغ عددها (65) مدرسة ابتدائية* مشمولة بصفوف التربية الخاصة للعام الدراسي 2018 /2019 وبلغ عدد التلاميذ المتواجدين في هذه المدارس من ذوي صعوبات التعلم (724) تلميذاً وتلميذة .

ثانياً: عينة البحث:

بلغ عدد افراد عينة البحث من (124) تلميذاً وتلميذة من مجتمع البحث ،اختيرت بالأسلوب العشوائي، اذ اختيرت عشوائياً اربع مدارس من مدارس الكرخ الاولى وتوزعت عينة البحث على هذه المدارس الاربعة ،بواقع (56) ذكراً و(68) أنثى والجدول (1) يوضح ذلك .

الجدول (1)

عدد التلاميذ ذوي صعوبات التعلم موزعين حسب متغير الجنس (ذكور-اناث)

اسم المدرسة	عدد الذكور	عدد الاناث	المجموع
النعمان بن المنذر	18	16	34
مدرسة البحري الابتدائية	12	19	31
مدرسة الخلد الابتدائية	16	18	34
مدرسة التفوق الابتدائية	12	13	25
المجموع	58	66	124

* وقد استعانت الباحثة بالمشرفين المختصين وقسم الاحصاء في مديريات التربية لتحديد اعداد هذه المدارس واسمائها ومواقعها

السلوك الصحي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر امهاتهم م.م. شهلاء سعدي صلاح

ثالثا : اداة البحث:

من خلال اطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة في مجال السلوك الصحي اتضح انه ليس هناك مقياس للسلوك الصحي معد لذوي صعوبات التعلم ، وقد اعدت الباحثة مقياسا تضمن (29) فقرة صيغت على شكل تقرير ذاتي يتبعه ثلاثة بدائل للأجابة، يعطي البديل الاول الدرجة (3) للبديل (تنطبق عليه دائما) ، والبديل الثاني الدرجة (2) (تنطبق عليه احيانا) والبديل الثالث يعطى (1) لا تنطبق عليه ابدا. وقد استخرج لهذا المقياس مؤشرات الصدق الظاهري وصدق البناء واستخرج له الثبات بطريقتين هما طريقة اعادة الاختبار وطريقة الفا كرونباخ وقد كان معامل الثبات بهاتين الطريقتين عالياً جداً.

تعليمات المقياس: "أعدت الباحثة تعليمات المقياس التي تضمنت كيفية الإجابة عن فقراته وحث المجيب على الدقة في الإجابة، وقد أخفت الباحثة الهدف من المقياس كي لا يتأثر المجيب به عند الإجابة ، كما طلب من المستجيب الإجابة بصراحة وعدم ترك أي فقرة دون إجابة مع عدم الحاجة الى ذكر أسمائهم علما ان المقياس يجاب عليه من قبل الامهات".

تصحيح المقياس: صيغت فقرات مقياس السلوك الصحي (ملحق /1) بالاتجاه الذي يقيس السلوك الصحي، أما بدائل الاستجابة نحو مضمون الفقرة فهي (يعطي البديل الاول الدرجة (3) للبديل (تنطبق عليه دائما)، والبديل الثاني الدرجة (2) (تنطبق عليه احيانا) والبديل الثالث يعطى (1) لا تنطبق عليه ابدا) ، لكل استجابة تنطبق على الفقرة.

عرض الاداة على الخبراء: ويقصد به مدى تمثيل الاختبار للمحتوى المراد قياسه ويشير ايبيل (Ebell: 1972) الى ان افضل طريقة للتأكد من صدق المقياس هو عرض فقراته على مجموعة من الخبراء للحكم على مدى صلاحيتها في قياس الخاصية التي وضع لاجلها وقد تحقق هذا النوع من الصدق عندما عرض المقياس بفقراته البالغة (29) فقرة (ملحق 1) على (10) خبراء (ملحق 2/ من المتخصصين في التربية وعلم النفس والاختبارات والمقاييس وقد حصلت فقراته على نسبة اتفاق تراوحت ما بين (80-100%) والجدول (2) يوضح ذلك (Ebell, 1972 : 320).

التحليل الإحصائي للفقرات: "تم حساب القوة التمييزية للفقرة بتطبيق المقياس على عينة من (100) تلميذ وتلميذة من ذوي صعوبات التعلم وقد تم حساب نسبة (27%) من الدرجات العليا و(27%) من الدرجات الدنيا وقد بلغت (54) استمارة بواقع (27) استمارة لكل مجموعة ثم استخدم الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في كل فقرة بين هاتين المجموعتين

السلوك الصحي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر امهاتهم
م.م. شهلاء سعدي صلاح

المتطرفتين واتضح من خلال القيم التائية لدلالة الفروق ان الفقرات جميعها مميزة"، كما في جدول

(2) جدول (2)

القيم التائية لفقرات مقياس السلوك الصحي باستخدام أسلوب العينتين المتطرفتين

قيمة t	ت	قيمة t	ت	قيمة t	ت
5.302	21	4.462	11	4.137	1
3.386	22	8.474	12	5.199	2
2.425	23	6.389	13	5.310	3
2.328	24	6.476	14	3.410	4
5.491	25	7.525	15	2.452	5
5.529	26	8.485	16	2.428	6
4.552	27	7.242	17	6.343	7
7.553	28	7.333	18	3.334	8
9.238	29	9.456	19	6.367	9
		2.573	20	8.444	10

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية: تم استخراج معامل تمييز فقرات مقياس السلوك الصحي، باستخدام معادلة الارتباط بيرسون، بين درجات الافراد على كل فقرة، وبين درجاتهم الكلية على مقياس السلوك الصحي، و (100) استمارة، وهي الاستمارات نفسها التي خضعت للتحليل بأسلوب العينتين المتطرفتين ، وقد تبين ان جميع معاملات الارتباط كانت مميزة ، على وفق معيار الن Allen ، إذ أشار إلى ان الفقرة يمكن قبولها اذا كان معامل الارتباط بينها وبين المجموع الكلي (0.30) فأكثر ، وترفض إذا كان دون ذلك (Allen & Yen, 1979 124) والجدول (3) يوضح ذلك .

(3) جدول (3)

"معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس السلوك الصحي والدرجة الكلية عليه"

معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت
0.362	21	0.321	11	0.416	1
0.338	22	0.398	12	0.456	2
0.593	23	0.594	13	0.397	3
0.635	24	0.477	14	0.503	4
0.530	25	0.610	15	0.540	5
0.415	26	0.590	16	0.522	6
0.635	27	0.568	17	0.322	7
0.671	28	0.619	18	0.465	8
0.613	29	0.502	19	0.573	9
		0.303	20	0.433	10

السلوك الصحي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر امهاتهم م.م. شهلاء سعدي صلاح

صدق المقياس: "إن مفهوم الصدق (Validity)، يعني أن تكون فقرات المقياس ذات صلة وثيقة بالظاهرة التي تقيسها، وأن يكون المقياس قادراً على أن يميز بين المتغير، أو الظاهرة المدروسة، عن المتغيرات، أو الظواهر، التي يحتمل أن تخط بها، أو تتداخل معها، (فرج، 1980: 112)". كما أشارت انستازي (Anastasi)، في هذا الصدد إلى أن الصدق "هو تجميع للأدلة التي نستدل بها على قدرة المقياس على قياس ما أعد لقياسه" (Anastasi, 1976 : 134)، "وقد تحقق الصدق الظاهري في المقياس الحالي، وذلك من خلال عرض فقرات المقياس، قبل تطبيقه على مجموعة من المحكمين، الذين يتصفون بخبرة تمكنهم من الحكم على صلاحية فقرات المقياس، (Aiken, 1979 : 7)". وهكذا فقد تحقق للباحثة هذا النوع من الصدق (لمقياس السلوك الصحي) وذلك عندما تم عرض فقراته وتعليماته على مجموعة من المحكمين المختصين في علم النفس، والذين وافقوا على صلاحية فقرات المقياس وتعليماته وبدائله وطريقة تصحيحه.

ثبات مقياس السلوك الصحي: وقد أستخرج الثبات لمقياس السلوك الصحي بطريقة:

أ. **إعادة الاختبار:** "استعملت الباحثة طريقة إعادة الاختبار لاستخراج معامل الثبات، فقد جرى سحب عينة عشوائية مؤلفة من (30) تلميذاً وتلميذة"، أعيد عليها تطبيق المقياس بعد مضي إسبوعين من بداية التطبيق الأول، وبعدها أوجدت العلاقة بين درجات التطبيقين، باستعمال معامل ارتباط بيرسون، إذ بلغ (0,81)، وتعد هذه القيمة مقبولة لأغراض البحث العلمي.

ب. **طريقة الفا كرونباخ:** يسمى معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة بمعادلة الاتساق الداخلي للمقياس وهو الثبات الذي يبين قوة الارتباط بين فقرات المقياس (ثورندايك وهجين، 1989: 78). وتمثل معادلة (الفا كرونباخ) متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار الى أجزاء مختلفة وبذلك فهو يمثل معامل بين اي جزأين من أجزاء الاختبار (أبو علام، 1989: 158). وبتطبيق معادلة الفا كرونباخ تم استخراج معامل ثبات البالغ (0,83).

رابعاً: **تطبيق المقياس:** تم تطبيق المقياس (ملحق 3) على عينة البحث التي تم اختيارها والتي قوامها (124) تلميذاً وتلميذة، حرصت الباحثة على ان يتم توزيع استمارات المقياس بأشرافها وبعد ان تأكدت الباحثة من فهم تعليمات المقياس طلبت منهم قراءته بشكل دقيق والاجابة عنها باختيار احد البدائل بحسب ما ينطبق على التلاميذ من فقرات وبكل حرية لان اجاباتهم لن يطلع عليها احد سوى الباحثة.

السلوك الصحي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر امهاتهم

م.م. شهلاء سعدي صلاح

خامسا : الوسائل الإحصائية

استعملت الباحثة لاستخراج نتائج البحث:

- 1- الاختبار التائي لعينة واحدة
- 2- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين
- 3- معامل ارتباط بيرسون
- 4- معامل ارتباط سبيرمان براون

الفصل الرابع

نتائج البحث ومناقشتها:

1. التعرف على السلوك الصحي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
كان الوسط الحسابي لعينة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على مقياس السلوك الصحي (42.2400) وانحراف معياري (1.49229) ، بينما كان الوسط الفرضي (43.5) ، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة ، تبين ان القيمة التائية المحسوبة (- 5.970) وهي غير ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) ، ودرجة حرية (123)، مما يشير إلى ان التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يتصفون بمستوى منخفض من السلوك الصحي ، وجدول (4) يوضح ذلك .

جدول (4)

الفروق بين متوسط درجات السلوك الصحي والمتوسط الفرضي للمقياس

العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
تلاميذ	124	42.2400	1.49229	43.5	- 5.970	1.671	0.05

ويمكن تفسير هذه النتيجة وفقا لنظرية (أنموذج المعتقدات الصحية) أو ما يسمى بأنموذج القناعات الصحية والذي يركز على نوعين من المفاهيم للسلوك الصحي، هما : إدراك التهديد، وتقويم السلوك . إذ إن إدراك التهديد يعتمد على نوعين من المعتقدات وهما القابلية للإصابة (الاعتلال الصحي) والخطورة المدركة. أما تقويم السلوك فيشمل مجموعتين من المعتقدات المتعلقة بالفوائد من السلوك الصحي الموصى به والموانع المدركة للقيام بالتصرف، ووفقاً لهذا الأنموذج القائم على خبرة التهديد

السلوك الصحي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر امهاتهم م.م. شهلاء سعدي صلاح

والرؤية الشخصية للموانع والفوائد المدركة فإن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لا يقومون بتصرف صحي لانه ليس لديهم ادراك للتهديد او الخطر الناجم من عدم اتباع السلوك الصحي .
2. التعرف على الفروق في السلوك الصحي على وفق متغير النوع (ذكور-إناث) .
كان الوسط الحسابي لعينة الذكور على مقياس السلوك الصحي (42.1600) والانحراف المعياري (1.49108) ، بينما كان الوسط الحسابي لعينة الإناث على نفس المقياس (42.3200) والانحراف المعياري (6.89169) ، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة (-0.376) ، وهي غير ذات دلالة معنوية عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (122) مما يشير إلى انه لا توجد هناك فروق في السلوك الصحي بين الذكور والاناث ، وجدول (5) يوضح ذلك .

جدول (5)

الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسطي درجة السلوك الصحي على وفق متغير النوع

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبة التائية	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
ذكور	58	42.1600	1.49108	-0.376	2.001	غير ذات دلالة
اناث	66	42.3200	6.89169			

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع ما اشارت له دراسة (هادي، 2014) . انه لا توجد فروق بين الذكور والاناث في اتباع السلوك الصحي .

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي :-

1. إشراك وسائل الإعلام لزيادة توعية الآباء والأمهات بأهمية السلوك الصحي في بناء شخصية أبنائهم
2. توجيه اهتمام وسائل الإعلام للإكثار من البرامج التي تحمل في مضمونها السلوك الصحي على وفق منظور عربي إسلامي.
3. التأكيد على دور الأسرة في تنمية السلوك الصحي في اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين.

السلوك الصحي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر امهاتهم م.م. شهلاء سعدي صلاح

4. زيادة الاهتمام بالدراسات الإنسانية فيما يخص مناهج الدراسات بما يزيد من الموضوعات التي تتناول الصحة العامة وكذلك التأكيد على السلوك الصحي الوقائي .

المقترحات:

في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثة ما يأتي:

- 1- إجراء دراسة مقارنة في السلوك الصحي لطلبة المرحلة الثانوية (العاديين – المتأخرين دراسيا)
- 2- إجراء دراسة مماثلة في السلوك الصحي مع كل من المتغيرات الآتية :- (أساليب التنشئة الاجتماعية ، التخصص الدراسي العلمي والأدبي ، فئات عمرية أخرى)
- 3- إجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين السلوك الصحي وانماط الشخصية .

المصادر:

1. Abdullah, Moataz Sayed. (1998). The characteristic of intolerance and its relationship to both behavior pattern A and the control center. The Journal of Psychological Culture, Volume VIII, Twelfth Issue.
2. Ahmad, Mazen Abdel-Hadi and Al-Nafakh, Nizar Hussein Jaafar and Al-Janabi, Salman Akab (2008) Health Behavior and Attitudes of Athletes, Journal of Physical Education Sciences, Number 7, Volume 1
3. Aiken , R . L . (1991) . Psychological testing and assessment . New York .
4. Al-Duwaini, Abdel-Salam (without a year printed). The portal for childhood care, Tripoli, National Library of Books.
5. Al-Junaider, Mubarak and Hassan Badr (1994). Study on the problems facing Riyadh departments in the State of Bahrain, Journal of Studies, Volume 21, No. 1.
6. Allen , M . J . & Yen , W . M . (1979) . Introduction to Measurement theory . California .

السلوك الصحي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر امهاتهم
م.م. شهلاء سعدي صلاح

7. Al-Rimawi, Muhammad Odeh (2003). Developmental Psychology - Childhood and Adolescence, Amman, 1st floor, Al Masirah House for Publishing and Distribution.

8. Al-Sayed, Fouad Al-Bahi (1971). Psychological basis for growth from childhood to old age, Cairo, 4th floor, Dar Al Fikr Al Arabi

9. Anastasi, A . (1976) .Psychological testing . New York : Macmillan .

10. Awad, Muhammad. (2001). Cancer and nutrition diseases. Yemen, Sanaa: New Generation Library.

11. El-Essawy, Abdel-Rahman. (1999). The art of counseling and psychotherapy. Beirut: University Salary House

12. Hadi, Ibtisam Radi (2014) job satisfaction and its relationship to health behavior among professors of the College of Basic Education, Adab Al-Mustansiriyah, No. 109

13. Hydra, Sanaa Muhammad (2004) Motivation of Protection and its Relationship with My Types A and B, College of Arts, University of Baghdad, Unpublished Master Thesis

14. Kaplan , R . M : Salliss , J . F . & patterson , T . L .(1994) . Health and Buman behaviour . New York ; McGraw .

15. Ministry of Health. (2002). Young people and healthy behavior. Oman.

16. Radwan, Samer Jameel and Rishkeh, Conrad (2010) Health Behavior and Attitudes Towards Health - A Comparative Field Study between Syrian and German Students, Research published on the Internet.

17. Rippetto , P . A and Rogers , R . W . (1987) . effects of components of protection Motivation Theory on adaptive and Maladaptive coping With a health threat . Journal of personality and social psychology , pp . 596 – 604 New York .

18. Schwarzer , R . (1993) . Measurment of perceived self – efficacy : psychometric , scales for cross – cultural research . Berlin : freie university .

السلوك الصحي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر امهاتهم م.م. شهلاء سعدي صلاح

19. Seydel , E ; Taal , E & Wiegman , O . (1990) . Risk appraisal , outcome and self efficacy expectancies : cognitive factors in Preventive behaviour related to cancer psychology and health . New York .

20. Stanley , M . A . & Maddux , J . E . (1986) . Cognitive processes in health enhancement : investigation of acombined Protection motivation and self – efficacy model . New York .

ملحق (1)

الاستبيان المقدم إلى الخبراء لبيان صلاحية مقياس السلوك الصحي
الأستاذ الفاضل.....المحترم
تحية طيبة وبعد.....

تروم الباحثة القيام بالبحث الموسوم (السلوك الصحي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر الامهات) ولما نعهده فيكم من خبرة علمية نرجو التفضل بإبداء ملاحظتكم حول صلاحية فقرات مقياس فيربر (1979) ، وإضافة وتعديل ما ترونه مناسباً لمقياس السلوك الصحي، علماً أن الباحثة تبنت تعريف فيربر (1979) للسلوك الصحي على أنه مفهوم جامع لأنماط السلوك والمواقف كلها القائمة على الصحة والمرض وعلى استخدام الخدمات الطبية. نرجو بيان صلاحية تعليمات المقياس وبدائله وكذلك بيان صلاحية الفقرات وبيان ما إذا كانت تحتاج إلى إضافة أو تعديل.....
تشكر الباحثة تعاونكم خدمة للبحث العلمي.

الباحثة

أولاً- تعليمات المقياس:

التعليمات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
عزيزتي الام..... بين يديك مجموعة من العبارات الخاصة بسلوك طفلك، ويرجى الإجابة على الفقرات علماً انه ليس هناك إجابة صحيحة أو خاطئة، ويرجى قراءة كل فقرة بدقة والاجابة عنها علماً انه لا			

السلوك الصحي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر امهاتهم
م.م. شهلاء سعدي صلاح

			داعي لذكر الاسم مع فائق الشكر و التقدير...
--	--	--	--

ثانيا- بدائل المقياس

الملاحظات	غير صالحة	صالحة	البدائل
			يعطي البديل الاول الدرجة (3) للبديل (تنطبق عليه دائما) ، والبديل الثاني الدرجة (2) (تنطبق عليه احيانا) والبديل الثالث يعطى (1) لا تنطبق عليه ابدا)

ثالثا- مقياس السلوك الصحي:

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
1.	يبدل جهدا لتناول الاطعمة المفيدة صحيا			
2.	قادر على التمسك بالأغذية الصحية			
3.	يمارس الرياضة باستمرار			
4.	يتجنب تناول الأطعمة الخفيفة (التسالي) بين الوجبات الرئيسية			
5.	يتجنب تناول الأطعمة الدسمة .			
6.	لا يتناول كثيراً من المشروبات الغازية مثل (البيبسي) .			
7.	لا يشتري الماكولات من الباعة المتجولين			
8.	يغسل اسنانه قبل النوم			
9.	يتناول المشروبات الطبيعية .			
10.	يتناول الكثير من الماء			

السلوك الصحي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر امهاتهم
م.م. شهلاء سعدي صلاح

			11. يغسل الفواكه قبل ان تناولها
			12. ينام مبكرا كي يصحو مبكرا
			13. لا يسير في وسط الشارع
			14. يتجنب تناول الاطعمة المكشوفة
			15. يغسل يده قبل تناول الطعام
			16. يتجنب اللعب في الاشياء الجارحة كالكساكين
			17. يتجنب اللعب في الاماكن العالية خشية السقوط
			18. يغسل يده بعد استعمال المرافق الصحية
			19. يبتعد عن الاماكن الملوثة
			20. يرمي النفايات في الاماكن المخصصة لها
			21. يشرب الحليب قبل الخلود للنوم
			22. يتجنب السهر ليلا
			23. يغسل اسنانه بعد كل وجبة طعام
			24. لا يعبث بالنار
			25. يتجنب اللعب بالاسلحة .
			26. يتجنب حرارة الشمس العالية
			27. يتنزه في الحدائق العامة
			28. يتجنب التدخين
			29. يتجنب اللعب في الشارع خشية السيارات

السلوك الصحي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر امهاتهم
م.م. شهلاء سعدي صلاح

ملحق (2)

أسماء الخبراء المحكمين في صلاحية المقاييس مرتبة حسب اللقب والحروف الهجائية

ت	اللقب العلمي	اسم الخبير	الاختصاص الدقيق	الكلية	الجامعة
1.	أستاذ مساعد دكتور	ايمان عبد الكريم	صحة نفسية	تربية أساسية	مستنصرية
2.	أستاذ مساعد دكتور	جمال سالم احمد	قياس وتقويم	تربية أساسية	مستنصرية
3.	أستاذ مساعد دكتور	حنان جمعة	علم النفس التربوي	تربية أساسية	مستنصرية
4.	أستاذ مساعد دكتور	علي العيبي	ارشاد نفسي	تربية أساسية	مستنصرية
5.	أستاذ مساعد دكتور	محمد عبد الكريم	قياس وتقويم	تربية أساسية	مستنصرية
6.	مدرس دكتور	اكرم عبد الله	طرائق تدريس	تربية أساسية	مستنصرية
7.	مدرس دكتور	تمارة عبد الرزاق	علم النفس التربوي	تربية أساسية	مستنصرية
8.	مدرس دكتور	سعاد يحيى علي	طرائق تدريس	تربية أساسية	مستنصرية
9.	مدرس دكتور	ميسون ظاهر	أرشاد نفسي	تربية أساسية	مستنصرية
10	مدرس	هبة مناضل	تربية خاصة	تربية أساسية	مستنصرية

ملحق (3)

مقياس السلوك الصحي الصيغة النهائية

الجنس / ذكر انثى

عزيزتي الام

بين يديك مجموعة من العبارات الخاصة بسلوك طفلك ، ويرجى الإجابة على الفقرات علما انه ليس هناك إجابة صحيحة أو خاطئة، ويرجى قراءة كل فقرة بدقة والاجابة عنها علما انه لا داعي لذكر الاسم مع فائق الشكر و التقدير...

ت	الفقرة	تنطبق عليه دائما	تنطبق عليه احيانا	لا تنطبق عليه ابدا
1.	يبدل جهدا لتناول الاطعمة المفيدة صحيا			

السلوك الصحي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر امهاتهم
م.م. شهلاء سعدي صلاح

			2. قادر على التمسك بالأغذية الصحية
			3. يمارس الرياضة باستمرار
			4. يتجنب تناول الأطعمة الخفيفة (التسالي) بين الوجبات الرئيسية .
			5. يتجنب تناول الأطعمة الدسمة .
			6. لا يتناول كثيراً من المشروبات الغازية مثل (البيبسي) .
			7. لا يشتري المأكولات من الباعة المتجولين
			8. يغسل اسنانه قبل النوم
			9. يتناول المشروبات الطبيعية .
			10. يتناول الكثير من الماء
			11. يغسل الفواكه قبل ان تناولها
			12. ينام مبكرا كي يصحو مبكرا
			13. لا يسير في وسط الشارع
			14. يتجنب تناول الاطعمة المكشوفة
			15. يغسل يده قبل تناول الطعام
			16. يتجنب اللعب في الاشياء الجارحة كالسكاكين
			17. يتجنب اللعب في الاماكن العالية خشية السقوط
			18. يغسل يده بعد استعمال المرافق الصحية

السلوك الصحي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر امهاتهم
م.م. شهلاء سعدي صلاح

			19. يبتعد عن الاماكن الملوثة
			20. يرمي النفايات في الاماكن المخصصة لها
			21. يشرب الحليب قبل الخلود للنوم
			22. يتجنب السهر ليلا
			23. يغسل اسنانه بعد كل وجبة طعام
			24. لا يعبث بالنار
			25. يتجنب اللعب بالاسلحة .
			26. يتجنب حرارة الشمس العالية
			27. ينتزه في الحدائق العامة
			28. يتجنب التدخين
			29. يتجنب اللعب في الشارع خشية السيارات

السلوك الصحي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر امهاتهم
م.م. شهلاء سعدي صلاح

**Healthy behavior among students with learning difficulties from the
point of view of their mothers**

Assistant teacher Shahla Saadi Salah

shahla.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

Mustansiriyah University / College of Basic Education

Abstract:

The issue of healthy behavior is of increasing importance, not only in terms of physical aspects, but also in psychological aspects. These days there are many of these risks that the child places himself in, so he eliminates himself and his health and based on that, the current research aimed at 1- Identifying healthy behavior among students with learning difficulties. 2- Identifying the differences in healthy behavior according to the type variable (Male-female) The current research was limited to a sample of students with learning difficulties and learners in primary schools in Baghdad and affiliated to the first directorate of education of Karkh and both sexes and for the academic year (2018-2019), and the current research sample reached (124) male and female students, and to achieve the research goals The current researcher The researcher has prepared a measure that includes (29)after being presented to a group of experts in education and psychology and subjecting its paragraphs to statistical analysis, where it became in its final form consisting of (29) paragraphs. After applying the scale to the research sample and analyzing the data, the results of the research appeared as follows- :

- .1Students with learning disabilities have a low level of healthy behavior
- .2There are no significant differences in healthy behavior between males and females.

Based on the results of the research, the researcher developed a number of recommendations and proposals .

Key words: healthy behavior, people with learning difficulties, students